تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النساء - الآيات : 58 - 59

منقول من كتاب ( أيسر التفاسير )

إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا (58) ياأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا (59)

( النساء : 58 - 59 )

شرح الكلمات:

{أن تؤدوا الأمانات} : أداء الأمانة: تسليمها إلى المؤتمن، والأمانات جمع أمانة وهي ما يؤتمن عليه المرء من قول أو عمل أو متاع.

{العدل} : ضد الجور والانحراف بنقص أو زيادة.

{نعما يعظكم} : نعم شيء يعظكم، أي: يأمركم به أداء الأمانات والحكم بالعدل.

{وأولي الأمر منكم} : أولوا الأمر: هم الأمراء والعلماء من المسلمين.

{تنازعتم في شيء} : اختلفتم فيه كل فريق يريد أن ينتزع الشيء من يد الفريق الآخر.

{فردوه إلى الله والرسول} : أي: إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

{وأحسن تأويلا} : أحسن عاقبة، لأن تأويل الشيء ما يؤول إليه في آخر الأمر.